

العالم الإسلامي .. (بقية)

يوم الاثنين الماضي عند نفق المعيصم كانت قضاء وقدرًا وان حكومة المملكة قد تمكنت بفضل من الله ثم بفضل الاجراءات التنظيمية الدقيقة التي اتخذت لاحتواء الحادثة وتمكنت من حصر الضحايا في ذلك العدد الذي اعلن عنه وان الخسائر كان يمكن ان يتضاعف عددها بين الحجاج لولا سرعة تحرك الاجهزة المختصة ومساعدتها الفعالة للحجاج اثناء الربةكة الناجمة عن الحادثة التي كانت اساسا بسبب الزحام الشديد فوق الجسر وعند النفق في آن واحد.

واشاد الوزراء في تصريحاتهم لـ (الجزيرة) بالسرعة الهائلة التي انضمت بها حركة اجهزة الدفاع المدني وغيرها من الاجهزة المختصة كالفرق الطبية للوصول الى موقع الحادثة واناذ الكثيرين من اصيبيو بحالات الاعياء نتيجة الزحام.

وقال الوزراء انها ارادة الله وهي الغالبة.

المجديس بالذكر ان المجلس التنفيذي لوزراء الاوقاف والشؤون الاسلامية في الدول الاعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي يتخص بسوضع السياسات والاجراءات التي يراها تشكل قاعدة موحدة للعمل الاسلامي المشترك من اجل توحيد كلمة المسلمين وصرفوهم، ومن اجل الدفاع عن قضاياهم وتحقيق مصالحهم في مواجهة التحديات العالمية المعاصرة.

هذا ومن المقرر ان تستهي اجتماعات المجلس التنفيذي غدا الاثنين حيث يصادق قراراته وتوصياته.

وكانت اجتماعات المجلس التنفيذي لوزراء الاوقاف والشؤون الاسلامية قد بدأت قبل ظهر امس برئاسة معالي وزير الحج والاوقاف الاستاذ عبد الوهاب عبد الواسع بحضور اصحاب المعالي وزراء الاوقاف والشؤون الاسلامية في كل من الاردن واندونيسيا وباكستان والعراق ومصر وسفيري جامبيا والمغرب لدى المملكة.

وقد بدأ الاجتماع بتلاوة آي من الذكر الحكيم.

ثم القى معالي وزير الحج والاوقاف الاستاذ عبد الوهاب عبد الواسع كلمة قال فيها: انتمكم واغني نفسي بنجاح هذه الموسم بكل المقاييس بدرجة ارضت الجميع بحمد الله حيث لسنا المهجودات التي بذلتها حكومة المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ابنه الامير محمد بن عبدالعزيز حفظه الله وذلك في كل الامور التي لها علاقة بالحج وتنظيم وتطوير المدينتين المقدستين وما يخصهما من توسعات كبيرة وتنظيمات عظيمة خاصة مشروع توسعة المسجد الحرام الشريف وتوسعة المسجد النبوي الشريف.

وانني بهذه المناسبة الغالية اؤكد ان هذا الجهد الكبير انما هو انطلاق من سعادة صادق عظيم المسؤولية من ناحية وتقديرا لخدمة ضيوف الرحمن حتى سؤدي الحجاج والمحتزون نسكهم بكل يسر وسهولة وقد وفرت المملكة لهم كل السبل من اجل تحقيق هذا الهدف العظيم.

وإذا كنا قد توصلنا بعون الله الى تلك القرارات والتوصيات فان الفترة ما بين المؤتمر الرابع لوزراء الاوقاف والشؤون الاسلامية وبين هذا الاجتماع الاول للمجلس التنفيذي لهذا المؤتمر والذي تشرفونه الان قد تخلط الكثير من الظروف والمستجدات على الساحة الاسلامية كما تم انعقاد العديد من المؤتمرات الاسلامية في كل من القاهرة وبغداد وعدد من الدول الاسلامية الاخرى دارت موضوعاتها حول الدعوة الاسلامية والتحديات التي تواجهها وما يشهدها من صعوبات التي اكدت ضرورة المتابعة العمليتها لها حتى توثي ثمارها فلا تصعب نصوصا ميتة كانتا هي اركان

من الكلمات لا تكاد تكتب بعداها الا وتضوت قبل ان ينفذ هذا المداد لان حياة اية توصيات في تحويلها لقرارات ثم في متابعتها وتطبيقها لانها دراسة واعية وعلاج ناجح للمشاكل التي تدرسها مختصون في هذا الامر اذ كان وعرضه على المؤتمر.. ولعل ما تجودونه امامكم - اصحاب المعالي - هو خلاصة جدول اعمال المجلس وذلك لما ناقشتم واتخذت القرارات اللازمة بشأنها.

وفي ختام كلمتي ادعو الله العلي القدير ان يوفقكم لكل ما فيه خير الاسلام وصالح المسلمين وان يجعل هذا السعي خالصا لوجه الكريم من اجل نشر الدعوة الاسلامية ورفع رايها خفاقة في العالمين، وانني اقول اليكم طلب معالي وزير الشؤون الدينية في اندونيسيا بان يعقد اجتماع المجلس التنفيذي القادم في العاصمة جاكرتا.

والله الهادي الى سواء السبيل.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ثم القى معالي وزير الشؤون الدينية في باكستان خان بهادر خان كلمة توه فيها بالجهد الذي يبذلها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز لخدمة الاسلام والمسلمين.

واشار في كلمته الى التجيزات الكبيرة والخدمات المتكاملة التي هيئاتها حكومة المملكة لخدمة ضيوف الرحمن.

ثم القى معالي وزير الاوقاف في جمهورية مصر العربية الدكتور محمد علي محبوب كلمة اعرب فيها عن شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود لحرصه ابيد الله على تقديم الرقي الخدمات لحجاج بيت الله الحرام ووزار مسجد رسول الكريم.

وقال لقد شهدنا هذا العام بحمد الله موسما للحج رائدا ورائعا في اعداده وتنظيمه ولا يمكن بأي حال من الاحوال ان يؤثر في هذا الموسم الحدث العابر القدر الذي راح ضحيته بعض الاجرام المسلمين من حجاج بيت الله الحرام.

ثم القى معالي وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية العراقي الاستاذ عبيد الله فاضل عباس كلمة اشى فيها على ما تقدمه المملكة العربية السعودية من الرعاية المتميزة والجهد المتواصل لخدمة حجاج بيت الله الحرام.

وقال ان كل حاج وائر يلمس عن كتب ما تقدمه المملكة لحجاج بيت الله الحرام وفي هذا دليل على قدرة وجاهة هذه البلاد وقدراتها الانمى على تحمل المسؤولية التي اشرهنا اليها بحملها لخدمة المسلمين وحمايتهم بيت الله الحرام ومسجد رسول الكريم.

وبلايه والمملكة من جهة وبين بلايه والدول الاسلامية من جهة اخرى بانها جيدة وممتازة وهي علاقة اساسها التضامن والاحوة والحبية وحدتها خدمة الامة الاسلامية ومناصرة قضايها المختلفة.

ودعا معالي وزير الاوقاف العراقي الدول الاسلامية الى التكاتف والتعاقد في ظل الظروف التي تحيط بالامة الاسلامية من كل جانب والتنسيق بين المؤسسات الاسلامية ووضع الخطط الكفيلة بدعم وتنشيط العمل الاسلامي في مواجهة التحديات.

ثم القى سفير جامبيا لدى المملكة الدكتور عمر جراه كلمة توه فيها بالجهد الكبير الذي تقوم بها المملكة لخدمة حجاج بيت الله الحرام ليؤدوا مناسكهم في راحة واطمئنان.

وعبر عن مواساة لاسرى الضحايا الذين تسوفاهم الله في الحادث الاكبر الذي وقع في نفق المعيصم نتيجة زحام الحجاج.

واكد ان ذلك كان قدرا من الله سبحانه وتعالى.

بعد ذلك القى معالي وزير الشؤون الدينية الاندونيسي الاستاذ مناور شاذلي كلمة توه فيها بالخدمات الجليلة التي تقدمها المملكة لضيوف بيت الله الحرام واكد ان من شأن تلك الخدمات ان تساهم مساهمة كبيرة في تيسير اداء المناسك لحجاج بيت الله الحرام.

ثم القى معالي وزير الاوقاف والمقدسات الاسلامية الاردني الدكتور علي الفقيه كلمة اعرب فيها عن تقديره للجهد الكبير الذي تقوم بها حكومة خادم الحرمين الشريفين في مكة المكرمة والشاعر المقدسة والمدنية المنورة لخدمة حجاج بيت الله الحرام وعبر عن تقديره لشخص خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود لاهتمامه الكبير ابيد الله

سوروكي العهد (بقية)

بالامكان المقدسة ويكل ما من شأنه راحة حجاج بيت الله الحرام.

وحذر وزير الاوقاف الاردني الدول الاسلامية من بعض الفئات المتطرفة والتي لها افكار قد تخرجها عن جماعة المسلم.

تحمده الله تعالى وتشكره على ما تيسر لاختواننا الحجاج من خدمات ورعاية سواء في مجال الاتصالات او في غيرها من الخدمات الاخرى.

واعرب صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز عن تقديره لما قام به منسوبي وزارة البرق والبريد والهاتف من جهود مخلصه.

وكان معالي الوزير كمال قد رفع لسو ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني برفقة قال فيها ان هذه الوزارة ادت خدماتها المشقة لكافة القطاعات الحكومية ولحجاج البيت العتيق وان مستوى الاداء كان باعثةا على الارتياح والامتنان.

واشار معاليه وفقا لـ «واسه» الى ان الفضل في نجاح موسم حج هذا العام يرجع الى الله ثم الى دعم خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد الامين لهجود مختلف الاجهزة الحكومية وتكاتفها مع بعضها البعض.

ونوه معالي وزير البرق والبريد والهاتف بصورة خاصة بالجهود التي بذلها منسوبي الحرس الوطني الاشواش.

واضاف رواء الله قائلا اننا نحمد الله تعالى ونشكره على ما يسره وبعياه لاختواننا حجاج بيته الحرام من رعاية وخدمات سواء في مجال الاتصالات وبانواعها المختلفة او في غيرها من الخدمات الاخرى.

وكان معالي وزير البرق والبريد والهاتف قد رفع لخادم الحرمين الشريفين برفقة اوضح فيها ان الوزارة وصلت لتقديم خدماتها المختلفة لضيوف الرحمن وكافة اجهزة الدولة اذ ورت لهم وسائل الاتصالات البريوية والبرقية والهاتفية والتكسية في جميع الشاعرو في كل النافذ.

واكد ان هذه الخدمات قدمت بمستوى راقى تال استحضان ورضا لجمع وانها ظهرت بالسطر اللائق والشرف الذي يتناسب مع ما وصلت اليه المملكة من تطور ونهضة في عهد خادم الحرمين الشريفين.

براج - رويتر - قال الرئيس فاكلاف هافل انه يجب ان تصح تشيكوسلوفاكيا كل اثار ماضيها الشيوعي لاقامة دولة جديدة تقوم على اساس احترام حقوق الانسان والتعددية السياسية.

وقال هافل للبرلمان التشيكوسلوفاكي انه يواجه مهام ضخمة فيما يتعلق بوضع دستور ديمقراطي وتجنب الاضطرابات الاجتماعية في التحول الى اقتصاد السوق بعد ٤٤ عاما من الحكم الشيوعي.

وقال هافل في خطاب تلفزيوني يجب الا يتحكم الدولة مرة اخرى ايدا بالافكار العقائدية.. ويجب ان تتنقل من احترام الانسان وثراث الاجداد.

ويريد هافل تعزيز سلطة الرئيس والبرلمان والحكومة.

وقال هافل ان قمة الهم تغير ولكن هيكله الضخم ما زال يقوم على اساس النظام الاستبدادي.

وستكمل الانتخابات المحلية التي ستجرى في نوفمبر/ تشرين الثاني القادم حل الهيئة التشريعية الشيوعية.

وستاتي هذه الانتخابات بعد النصر الذي حققه المنتدى المدني وحركة الشعب ضد العنف السلوفاكيا في الانتخابات البرلمانية في وقت سابق من هذا الشهر وبعد انتخابات رئاسية تجري في الخامس من يوليو/ تموز القادم.

ومن المتوقع ان يعيد البرلمان انتخاب هافل رئيسا للبلاد للعامين القادمين.

تشيكوسلوفاكيا الجديدة ستحو اثار ماضيها الشيوعي

الكليات الصهيونية (بقية)

وقال مسؤولو الوكالة اليهودية ان من المتوقع وصول ١٦٥٠٠٠ يهودي سوفييتي بحلول نهاية العام وهو ما يعني ان معدل الهجرة سيرتد الى المثلين خلال الاشهر الستة القادمة.

وعندما سئل شارون عما اذا كان سيتم توطيئ المهاجرين في الاراضي المحتلة قال ان الحكومة لديها سياسة واضحة بشأن هذا الموضوع. وستقوم بتوطيئ المهاجرين في الجليل والتقب وفي وسط البلاد.

ومن جهة اخرى قررت لجنة اعتراضات اسرائيلية منبثقة عن محكمة رام الله العسكرية بان الاسرائيليين الذين يدبرون اراضي في الضفة الغربية المحتلة يستطيعون المطالبة بملكيتها او الحصول على تعويضات.

واعلن عدد كبير من الاسرائيليين اعتراضهم المطالبة بملكية اراض في الضفة الغربية او تلقي تعويضات.

واشارت صحيفة «القدس» العربية الصادرة يوم امس الاول انه من المحتمل رفع القضية الى محكمة العدل العليا للفصل مدى شرعية قرار اللجنة.

وعلى صعيد اخر صرح لـ «الجزيرة» السيد بسام ابو شريف مستشار الرئيس الفلسطيني السيد ياسر عرفات بان م ت ف تنتظر من الدول الاربوية

موقفا حازما تجاه اسرائيل بشأن تبني الحكومة الاسرائيلية لخطة شارون والتي تهدف الى تهجير ٤٥ الف فلسطيني في الاراضي المحتلة لاقامة ١٠٠ الف مهاجر من يهود الاتحاد السوفييتي ودول اوربا الشرقية.

وقال ابو شريف: لقد قامت خلال اليومين الماضيين بتسليم سفراء دول المجموعة الاربوية مذكرة بشأن خطة شارون تطلب الدول الاربوية بموقف جازم تجاه حكومة اسرائيل وان يكون هذا الموقف اكثر تقدما من بيانها الاخر. الذي تعتبره خطوة هامة في خدمة قضية السلام بالشرق الاوسط وذلك لكون هذه الدول يهجمها اقامة السلام في المنطقة.

ومن جهة اخرى علم امس الجمعة من مصدر دبلوماسي عربي ان الاتحاد السوفييتي وجه هذا الاسبوع رسالة الى قيادة منظمة التحرير الفلسطينية يبلغها فيها قلقه من احتمال تدهور الوضع في الشرق الاوسط.

واوضح المصدر نفسه ان السوفييت السوفييات شدوا في هذه الرسالة على ان تطورات خطيرة مثل تشكيل حكومة منطرفة / اسرائيل/ وتعليق الادارة الامريكية للحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية تغذي هذه المخاوف.

لغتن - ا ب

ذكوت مصادر دبلوماسية ان الرئيس السوفييتي جورباتشوف كتب الى رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت تاتشر يطلب معونة اقتصادية من دول حلف الناتو

رافسنجاني - (بقية)

الجمهورية، العراقية ان الهلال الاحمر العراقي ارسل من جهة الى ايران اخيرا شحنة اخرى من المواد الغذائية والملابس والخيما وقالت ان وفدا من هذه الهيئة توجه الى طهران على متن طائرة نقلت الشحنة.

يبدأ التسجيل بها اعتبارا من اليوم

افتتاح ثمانية مراكز لدروس التوفيق لطلبه الاصحاء

الاصحاء : مكتب الجزيرة : عبدالله المحمم ..

تنظم ادارة تعليم البنين بمنطقة الاحساء ثمانية مراكز لدروس التوفيق للطلبة الذين لم يحالفهم النجاح في اختبارات الدور الاول لهذا العام.

صرح بذلك لـ «الجزيرة» مدير تعليم الاحساء وقال ان العمل في هذه المراكز سوف يبدأ اعتبارا من اليوم

جنوب افريقيا وان المجر اقامت بالفعل مثل هذه العلاقات بصورة رسمية.

وفي الوقت نفسه قال طبطا لـ (هبة) انه في الوقت الذي تتدفق فيه المساعدات المالية على اوربوا الشرقية بكميات كبيرة فان القروض التي تقدم لافريقيا اصحبت صغيرة للغاية وهناك تطور جديد يتمثل في ان بعض الدول المانحة للمعونة اصحبت تصر على اجراء اصلاحات ديمقراطية كشرط لتقديم معونتها.

واوضح للوزراء بان تطبيق نظام يقوم على اساس تعدد الاحزاب اصبح شرطا لتقديم المنح والقروض.

ومما يذكر ان التغيرات التاريخية التي تحدث خارج افريقيا تشغل اهتمام اعضاء المجلس الذي استقرت اعتماله خمسة ايام وانتهت امس السبت حيث اقر مشروعات القرارات.

وقد ركزت مناقشات اول امس على بحث موضوع عقد الطفل الاقريقي والقة العالمية بشأن الاطفال المزع عدتها في شهر سبتمبر في نيويورك.

الرئيس السوفياتي .. (بقية)

بالتسوية لجورباتشوف في مشاوراته غير ان بوش اوضح انه غير مستعد بعد للانضمام الى المنايا الغربية وفرنسا في تقديم مساعدات مالية مباشرة لموسكو التي تناهض لاصلاح اقتصادها.

وقال في مؤتمر صحفي في لندن انه يواجه «مشاكل كبيرة» بالنسبة لتوفير مساعدات مباشرة لانه يتعين على الاتحاد السوفييتي ان يجري مزيدا من الاصلاحات قبل ان يمكن توفير مثل هذه المساعدات.

بوش .. (بقية)

لعل ما جاء في سبل برقيات العزاء التي تلقاها خادم الحرمين الشريفين من قادة العالم الاسلامي والاجنبي في حادث نفق المعيصم من ان المملكة ادت اعظم الخدمات لرعاية ضيوف الرحمن وان الحادث هو قضاء مقدر ولا راد لقضاء الله.. لعل في ذلك ابلغ تأكيد على ان المملكة مصرة على حمل رسالتها في خدمة الاسلام والمسلمين ورعاية الحرمين الشريفين وقاصديهما.

كلمة الجزيرة .. (بقية)

ومتجسدة لكل من يقصد البقاع المقدسة.. وكما قال وزير الاوقاف العراقي: انها شاهدة ومتجسدة امام كل حاج ومعتمر وائر، لا ينكرها الا جاحد او من في قلبه مرض او عنده نوايا سيئة وغايات خبيثة.

ولما كانت امانة تبليغ الرسالة المحمدية وخدمة دين التوحيد هي الشغل الشاغل لمملكتنا الغالية قيادة وحكومة وشعبا يدخل معها ويتوكلها خدمة المقدسات ورعاية الحج والعمارة فانه ما لبثت فعاليات الحج واجتماعات المجلس التنفيذي لوزراء الاوقاف والشؤون الاسلامية بمدنية جدة التي ستعمل على وضع صيغة للدعوة الاسلامية ومواجهة المخططات التي تواجه الامة الاسلامية والمؤامرات المشبوهة التي يشنها اعداء الدين الحنيف وحتى تظل كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا هي السفلى.

وبهذه المناسبة تجدر الاشارة الى ان المملكة رصدت على مدى الاعوام القليلة الماضية اكثر من ٣ مليارات ريال لدعم الدعوة الاسلامية في العالم وعلى صعيد آخر وفي خطوة لدعم المسيرة الاسلامية اعتمدت المملكة اكثر من ٥ مليارات ريال لدعم مشاريع التنمية في العالم الاسلامي وستظل تعطي من اجل دفع مسيرة التوحيد ورفع راية الاسلام وخدمة المقدسات ورعاية قاصديها ففي هذا شرف اخص الله به المملكة وستجعله دوما نصب اعينها.

ولعل ما جاء في سبل برقيات العزاء التي تلقاها خادم الحرمين الشريفين من قادة العالم الاسلامي والاجنبي في حادث نفق المعيصم من ان المملكة ادت اعظم الخدمات لرعاية ضيوف الرحمن وان الحادث هو قضاء مقدر ولا راد لقضاء الله.. لعل في ذلك ابلغ تأكيد على ان المملكة مصرة على حمل رسالتها في خدمة الاسلام والمسلمين ورعاية الحرمين الشريفين وقاصديهما.